

# برنامج رحلة التعظيم - الشيخ د. حسن بخاري - الحلقة 51

حسن بخاري

العبد جاء معظماك عن الله رب السماء في رحلة التعظيم كم ذاب فؤاد متيمما متيمات نحو السعادة يهتدى هذا يقيني ومقصدى من هدى احمد يقتدى يدعوك يا حامي الحماك - 00:00:00

حامل حمار في رحلة تطوي الزمان يروي ملامح الشجن هاض الفؤاد ومسكا لله جاء مسلما. مسلما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته التعظيم لله قضية ما زال حديثنا متتابعا في تناولها - 00:00:40

والبحث في انحائها ومحاولة الوقوف على ما ييسر لنا الوصول اليها والتلذذ بها وملئ القلوب بظلالها الوارثة الاستمتعان بنعيمها الذي جعله الله تعالى في تقربنا اليه سبحانه طريقا ممهداما احتي الكرام - 00:01:10

مضى معنا ان التعظيم الصادق لله لابد وان يكون من اماراته ودلائله التي توقف وراء القلوب المعظمة تعظيم ما عظم الله سبحانه وما عظم الله عز وجل من الشعائر والحرمات والحلال والحرام كثير مثبت في الشريعة منصوص عليه في الكتاب - 00:01:32

والسنة غير ان قضية مما يستحسن بنا الوقوف عليها في مثل هذا المقام تعظيم القضايا العظيمة التي لابد ان تظفر بوضعها اللائق بها وان تحظى بتعظيم في قلوبنا معاشر العلم - 00:01:56

بعد الاوان كلام الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم احد الامور المعظمة التي عظمها الله احق علينا والله يا امة القرآن ان نعظم القرآن والله عز وجل قد عظمه اي ما تعظيم - 00:02:13

فتأنموا معي يا كرام اقسم الله في كتابه بالقرآن في غير ما اية قال الله سبحانه قاف والقرآن لمجيد وقال سبحانه صاد والقرآن ذي الذكر يقسم الله والله لا يقسم الا بتعظيم - 00:02:33

فاذا اقسم الله بشيء دل على عظمته وعلو مكانته ورفعه شأنه والتنويه بمقامه هذا كلام الله وكفى ايضا من مظاهر تعظيم الله لكتابه في كتابه سبحانه الاشادة بهذه المكانة للقرآن والقسم عليه بقسم اخبر الله عز وجل عنه انه عظيم - 00:02:55

ارعني سمعك رعاك الله فلا اقسم بموضع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم هذا القسم عظيم ترى اما المقسم عليه انه لقرآن كريم في كتاب مكتنون لا يمسه الا المطهرون. تنزيل من رب العالمين - 00:03:20

والله ان الجسم ليشعر وان القلب ليتمنى تعظيمها لامر يقسم ربنا سبحانه وتعالى عليه بانه قرآن كريم. هذا كلام الله فحق لنا ان نعظمه وقد عظمه الله. ناهيك عما وصف الله به القرآن في القرآن. من اوصاف - 00:03:43

تحمل في مجموعها معاني العظمة والجلال والمهابة للقرآن. وصفه الله بانه مبارك. بأنه نور هدى رحمة شفاء فنور ذلك وصف متعدد الانحاء في القرآن انه يوقفك على معنى التعظيم لكتاب الله عز وجل. الذي جعله الله عز وجل مرجعا لنا ودستورا ومحلا - 00:04:04

نأخذ منه شريعتنا ونستمد منه عقيدتنا. تعظيمنا للقرآن هو تعظيم لما عظم الله سبحانه وتعالى فاذا عظم الله كتابه وجب علينا يا من عظم الله ان نعظم كلامه سبحانه اما تعظيمنا للقرآن فاقصد به وجوها متعددة ها انا ذا اسردها عليكم ايجازا واختصارا - 00:04:32

تعظيمنا لكتاب الله ينطلق ابتداء من شيء يستقر داخل القلوب في عقيدة لا يشوبها تردد ولا لبس ان القرآن كلام عظيم. حقه التعظيم وانه كلام ربنا الكبير المتعال سبحانه وتعالى. انزله بوحى من - 00:04:58

اميني ملائكة السماء جبريل عليه السلام الى قلب المصطفى امام الانبياء وسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين - 00:05:17

بلسان عربي مبين بهذه اولى منطلقات التعظيم لكتاب الله. الاعتقاد الصادق بانه كلام الله اوحى به الى نبيه ومصطفاه عليه الصلاة

والسلام ثم تأنيك نواحي التعظيم للقرآن تباعا اول ذلك الاقبال عليه - 00:05:37

قراءة حفظا استكتارا الحفاظ منه على ورد هذا شأن المعظمين للقرآن. لا يهجروه ولن يبتعدوا عنه بل هم لا يقوى احدهم على الابتعاد عنه وهجرانه. فاذا ما اقبل عليه وجد متسعا لباب اخر من ابواب الاقبال يناله المكثرون من قراءته وحفظه هو فهمه وتدبره -

00:05:57

في لذيد معانيه وروعة اياته. ثم هي اعلى مقامات التعظيم لله. تدبر يفضي الى عمل وتطبيق لما حواه القرآن. ذلكم صدقا هو التعظيم العظيم لكلام ربنا العظيم سبحانه وتعالى في امة القرآن بين ايديينا مسلك عظيم من مسالك التعظيم لله سبحانه هو كتاب الله بحفظه والاقبال - 00:06:24

عليه وفهمه وتدبره والانكباب عليه ومصاحبته وربط القلوب به. جعلني الله واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته العبد جاء معظامك عن الله رب السماء في رحلة التعظيم كم ذاب - 00:06:54

فؤاد متيمات متيمات نحو سعادتي يهتدي هذا يقيني ومقصدي من هدي احمد يقتدي يدعوك يا حامي الحمى حامل حمای في رحلة تطوي الزمان يروي ملامح الشجن هاض الفؤاد وناسكا لله جاء مسلما. مسلما - 00:07:30

00:08:10 -